

على الله واما انتم فاعرفوا من انفسكم خيفة فزروه في مواعيدكم عند الله  
 فقالوا يا ابا عبد الله اننا نعلم ان الله لا يذنب هذه البيعة ولا تستقبلها  
 الحديث وتقبل بل العباس بن عباد بن فضالة بن ربيعة بن ابي اسحاق بن  
 عاصم بن مهران بن قنادة ان القوم لما اجتمعوا للبيعة رسول الله صلى الله عليه  
 وقال العباس بن عباد بن فضالة يا معشر الخزرج انكم تبايعونه على حرب الاحمد  
 والاسود من الناس فذكروهم ما تقدم قال فاما عاصم فقال والله ما قلت  
 ذلك العباس لا ليشد العقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم واما عبد الله بن  
 ابي بكر فقال ما قال ذلك العباس الا ليؤخر القوم تلك الليلة حتى اذا اجتمع  
 عند الله بن ابي بن سلول فيكون اقوى لامت القوم فالله اعلم اي ذلك كان  
 وكانت هذه البيعة على حرب الاسود والاحمر واخذ رسول الله صلى الله عليه  
 لنفسه واشترط عليهم لربية وصعلق لهم على الوفا بذلك الجنة والى الدنيا  
 فيها ما تختلف فيه فروي عن ابن اسحاق من طريق الكافي ومن طريق ابو عمرو  
 عن سليمان بن سيف عن سعد بن زبير عن عده قال بنوا الحجاز يرضون ابا  
 امامة اسعد بن مزراة كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبنوا عبد الله يرضون ابا ايوب القمي من الهيمنة وقد تقدم انه البراء بن  
 معرور فلما انتهت البيعة صرخ الشيطان من اس العقبه يا ايها الجبابرة  
 ما لكم في دينكم والصلوة معكم قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا اذ اب العقبه استمع اي عدو الله اما وعد الله لا فرغ من ذلك فاشا  
 العقبه من عبادة في القبال فقال لم نور يد لك وتطلب المسكون وغيرهم  
 فلم يعرفوه ثم شعروا به حين انضروا فاتفقوا اثارهم فلم يدركوا  
 الاسد بن عباد والمندري بن مهران فاما اسعد فكان من عذب في اعداها  
 المندري فاجزاهم واقبلت وتحت حير سعد بن عباد الجعفي لم يمتعه والحار  
 بن حرب بن ابي عمير بن ابي القتيبي بن هشام فانقذه الله بهما والاضراب  
 الخطا بن ابي شري

تداركت سعدا عنوة فاخذته وكان شفا لو تداركت من ازاره  
 ولو لم تكن طلقت منك جراحة وكان حريا ان يمان ويبتدرا  
 فاجاب حسان بابيات ذكر ما ابا اسحاق فلما قدموا المدينة اظهروا  
 الاسلام وكان عمرو بن الجموح ممن بقي على شركه وكان له ضمير يظن به ففك  
 قتيان من اسلم من بني سلمة يد الجون بالليل على ضميرهم فيطرحونه في بعض  
 حفرة بني سلمة منكم اسد في قذرا الناس فاذا اصبح عمره قال واكلم من  
 على الهنات هذه الليلة ثم يقدو بلنفسه حتى اذا وجد غسله وظهر  
 وطيبه فاذا اسعدوا اعلمين ففعلوا به مثل ذلك الى ان غسله مرة  
 وطهره وجا بسيفه فعلقه عليه ثم قال له ما اعلم من صنع بك  
 ما اري فان كان نيك فخير فامتنع من ذلك السيف معك فلما امسى وام

فلذا